إضاءة

كثر الحديث عن التي اهواها !

آمنة عبد العزيز

أكثر موضوع تناوله الإعلام والصحف هو عن الغائبة الحاضرة بيننا (الكهرباء) لكن الضرب في الميت حرام، تنادي ولكن لاحياة لن تنادي.

في السابق وكما نقول عادة قبل سقوط النظام كانت بيوت المسؤولين في تلك الحقبة لها امتيازات عدة أولها الحراسات الأمنية والشوارع المغلقة من اجلهم وليس آخرها (الحصانة الكهربائية) فتلك لم تشمل بالقطع المبرمج.

وبيوت المواطنين القريبة فهي الاخرى (ينوبها من الحب جانب).

لان المسؤول (أول من يضحي وآخر من يستفيد) حتى ارتفعت أسعار العقارات القريبة منهم وإذا ما أردت شراء دار في منطقة يسكن فيها أحد المسؤولين فسيقول لك (الدلال) بصوت واثق (الكهرباء هنا لا تنقطع) ثم يخفض صوته (بيت فلان المسؤول قريب من هنا).

هكذا كان حال (الكهرباء) وكم من حالات مؤلمة راح ضحيتها ابرياء بسبب (التجطيل) أو بسبب لاله أو شمعة تركت بطريق الخطأ.

ببساطة بيت احد المسؤولين بالقرب منهم لذا التيار الكهربائي مستمر عندهم ولا ينقطع !

وحكاية ذلك الرجل الذي مر بسيارته وفي وقت متأخر من الليل من القصر الجمهوري مازالت طرية ، أخذ ينظر الى الانوار المنبعثة منه ولأن الرجل كان قد افرط في الشرب، أقترب أكثر من باب القصر (وبطريق الخطأ نخلو جسده بالرصاص).

هكذا كانت تلك الأيام .

وفي ثاني ايام العيد ذهبت اتفقد جارتي ام انمار واهنئها بالعيد. فقالت قبل العيد بيومين ذهبت الى بيت أهلي في احدى مناطق بغداد ولأن الكهرباء لا تنقطع عندهم فضلت ان أخذ فترة راحة واستجمام واستمتع بأيام العيد والكهرباء موجودة.

سألتها وكيف لا تنقطع عندهم هل هم خارج العراق؟

فقالت: ببساطة بيت احد المسؤولين بالقرب منهم لذا التيار الكهربائي مستمر عندهم ولا ينقطع !

وها انا اليوم جئت كي اتفقد البيت وآخذ ملابس نظيفة كي نستحم هناك واغسل الملابس المتسخة وأقوم بكيها أو سأفعل هذا بين الحين والحين حتى تستقر الكهرباء.

من الضفة الأخرى

إيتاين فيتلوت يأخذ الحياة من الاوتار

اعداد / عمران السعيدي

كان ذلك في الثمانينيات حين كان عازف الكمان المعروف مينوهن يقدم معزوفة سالي بلايل في باريس ، يقول إيتاين فيتلوت وهو من كبار محددي آلة الكمان العالميين: ابلغت زوجتي بان هناك حدثاً ما لكمانه. وبعد انتهاء الكونشيرتو يسأل فيتلوت "مينوهن" عن سبب اختلاف الصوت خلال المرحلة الثانية للعزف: ضحك وقال موضحاً بان لديه آلتين في غرفته واحدة للكونشيرتو وحين جاء الى الفرقة سحب الكمان الآخر بصورة غير مقصودة".

كان فيتلوت يتكلم بيدين مرتعشتين وهو يضعهما على ظهر كمان من القرن الثامن عشر اثناء حضوره الى هذا الموقع ويقول" "ادخل هذا المحل كل يوم ولكني لم اعد استطيع القيام باعمال تتطلب يداً مستقرة .

وكان يجلس حوله اربعة عازفين من الشباب وهم يدندنون بالآتهم المتعبة وكأنها قواقع سلاحف. بالتأكيد إن اليد المستقرة تعتبر أهم الروافد زائداً الاحساس نحو الآلة الموسيقية وهي التي ساعدت فيتلوت (٨٠ سنة) على ان يصبح اشهر عازفٍ الكمان في العالم وذلك ما جعله يبقى صاحب خبرة في العزف وصناعته الآلة لاكثر من خمسين سنة مستمرة وخلال هذه المدة الطويلة كان عازفو الكمان والفيولونسين يأتون بالاتهم من مختلف انحاء العالم لكي يدوزن ويضبط آلاتهم ويعيد لها الحياة .

وعلى طول هذا الدرب راح يساعد في اعادة الحياة الى هذه الحرفة في فرنسا التي اختفت تقريباً خلال العقود التي اعقبت الحرب العالمية الثانية.

ولد فيتلون في المدينة الشرقية لما يركورت أو ما يعرف بـ"مدينة الكمان" وهو ابن صانع كمان وحفيد اعظم صانع للكمان في فرنسا" يقول فيتلوت عن مدينتهم " كان هناك الف صانع لكمان لمدينة عدد سكانها ستة الاف شخص".

في عام ١٩٠٩ انتقل والده مارسيل فيتلوت الى باريس ليفتح محلاً لصناعة الكمان في مركز (ارويورتاليه) داخل غرف لا تزال الى الان تستخدم من قبل فيتلوت ، يحصل مارسيل على فرصة حضور الى الحلقات الموسيقية الباريسية من خلال زوجته وهي ابنة اشهر عازف للغيولونسين (اندريه هيكنغ).

وحين تم قبول مارسيل لم يكن موهوباً كابنه الذي فاقه بالقدرة على العزف والعلم الموسيقي.

وبعد عام ١٩٥٠ بدأ الزمن يفتح طريقاً امام العازف المنفرد فيتلوت ويقول عن هذا الباب المفتوح اماه: "كنت في قلب البحث عن اللحن وعن حالة تعديله. واجاز لي هذا الامر ان يكون عندي اعظم العازفين المنفردين مثل بابلو كاسال ويهودي مينوهن واسحاق ستيرت." ولكن العمل كان بطيئاً تلك السنين، حيث لم يكن الموسيقيون الكلاسيكيون حرفيين بالمعنى المطلوب وانخفض العمل الى الهواة القدامى". يقول فيتلوت وهو في مكتبه محاطاً بعدد من الكمانات والصور لكبار العازفين المنفردين والذين عهدوا بآلاتهم اليه واصبحوا أصدقاء له لا يستغنون عنه مثل ديفيد أو يسترخ.

وبالتعاون مع صانع الأفلام كلود سانتيله الذي انتج وثيقة متحركة حول تجديد حياة الكمان اشتغل فيتلوت في مشروع تأسيس مدرسة للعازفين الشباب في ميراكورت وهي المركز التاريخي لصناعة الكمان في شرق فرنسا.

يقول فيتلوت عن هذا المشروع:"عانيت في البداية كثيراً في الحصول على خمسة متدربين والآن لدي أكثر من مئتي طالب يؤمن فيتلوت بأن هناك لحنية خاصة تلائم شخصية عازف الكمان مباشرة لذلك يحاول هذا العازف قدر المستطاع ان يسمع العازف داخل الكونشيرتو (لا يزال يواصل التمرين من خلال حضوره الحفلات الموسيقية الخاصة بالكمان كل ليلة خلال الاسبوع).

وحين احساسه بفشل احد العازفين باستخدام الآلة تراه يتسلم تلك الاله ويبدأ العزف بدلاً عنه ويقول عن هذه الحالة: قد اجد الآلة تصفر قليلاً أو غير ملائمة في الشكل ويكون ذلك ناتج عن أسباب عدة منها وقبل كل شيء الرطوبة، إذا كانت الآلة جافة كثيراً أو رطبة فذلك يؤثر في اللحنية والعزف .

هذا اولاً وثانياً اذا كان اللحن سيئاً عليك ان تجرب عدة اختبارات مختلفة قد يأمر بعملية تنظيف للكمان أو اذا كان هناك ضرر بعملية تنظيف للمكان أو اذا كان هناك ضرر ما في خشب الآلة يجب اصلاحه ولوحة الاصبع والتي عادة ما تصنع من خشب ناعم قد تكون هذه اللوحة غير مستوية وتحتاج الى مسحها بالرمل .

ويضبط الاوتار والجسر والذي يعتبر روح الكمان لدوره الحاسم في خلق اللحن.

عن - نيويورك تايمز

مسرح تحت الماء

الدوحة / وكالات

ليلة إفتتاح مهرجان الدوحة السابع للأغنية لم تكن مبهرة فقط على صعيد ما قدم فنّانوها خلال وصلاتهم الغنائيّة الرائعة، بل كانت أيضاً لافتة للأنظار بالديكور الرائع لمسرح المهرجان لهذا العام، علماً انّ الجميع كان ينتظر المفاجأة التي كانت تخبّئها رئاسة اللجنة المنظّمة بخصوص الديكور الرائع للمهرجان هذا العام، علماً انّ الحديث عن الديكور بات يشغل الجميع في كلّ عام، ممّا جعل من الديكور نجماً حقيقياً في الدوحة.

وفي هذا العام نقلنا الديكور المميّز إلى عالم البحار بما فيها من روائع تدهش العين، وتشدّ الأنظار، وخصوصاً جمال الأصداف، والشعاب المرجانية، والأسماك، وقد إختير هذا الموضوع للديكور لأنّه يعبّر رمزياً عن حرفة صيد اللؤلؤ التي إشتهرت بها قطر على مر العصور.

وقد تمّ وضع أكواريوم خاصّ مليئ بالأسماء الملونة في مراكز ونقاط تلتقي بها عدسات الكاميرات التلفزيونية، فتصوّر الكاميرا ما يجري على المسرح من خلف الأكواريوم، فتظهر صورة المطرب على المسرح وكأنّه يغنّي من أعماق البحار، خصوصاً وأنّ منظر الأصداف كان بديعاً، وخصوصاً الصدفة الوسطى التي تتميّز بإحتوائها على لؤلؤة مميّزة، وتتوسّط أصدافاً أخرى أقلّ حجماً و عاز في الفيولونسيل، والبيانو، علماً أنّه تمّ تزويد المسرح بثلاث شاشات كبيرة، ويبلغ عرض الشاشة الوسطى (وهي الشاشة الكبرى) ٤٦ متراً، في حين وضعت شاشتان على يمين ويسار المسرح، وبلغ عرض كلّ واحدة ثمانية أمتار، ووظّفت تلك الشاشات لتنقل مشاهد مرتبطة بعالم البحار، حيث رأينا عليها أمواجاً هائجة، ومياه مسطّحة تتحرّك بفعل قطرات الشتاء، ونزلنا في بعض الأحيان إلى أعماق البحار، ورأينا صور الشعاب المرجانية والأعشاب البحرية المتحرّكة، ونقلت الشاشات في بعض الأحيان رسومات لقلوب عديدة تتطاير، ممّا جعل تلك الشاشات تتكامل مع ديكور المسرح، وتتفاعل أيضاً مع آداء الفنّانين المليء بالعاطفة والإحساس.

الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد راضي

أفقي

١- ممثل عراقي راحل له ادوار عديدة في افلام مصرية. حيوان ضخم.
٢- ضياء (م). احدى مواد صنع الاثاث (م). اسم علم مؤنث.
٣- حرف مكرر. الذين يصنعون الاثاث (م). حرف مكرر.
٤- الذي ثبتت ادانته (م). مفرح.
٥- ضمير منفصل. خيالات. عكس باطل (م).
٦- وحدة قياس للوزن مرتبطة بالذهب. السجين.
٧- الرؤيا (م). نصف فواز.
٨- اسم احد الانهار في الوطن العربي (م). احد اجزاء الجهاز الهضمي.
٩- نصف أعود. مدينة فلسطينية. حب. آلة موسيقية.
١٠- احد موانئ تركيا (م). عقل. ما يجب تنفيذه.
١١- دولة عربية (م). يود (م).
١٢- حد اقضية محافظة ديالى. مدينة مصرية (م).

عمودي

١- ممثلة مصرية قديرة اشتهرت بدور الام.
٢- الذين يعتقدون بالثورة (م). ساعدا.
٣- حرف جر. بدر. رقد (م).
٤- حرف جر (م). شاعر عربي كبير من العصر الاموي.
٥- ممثل مصري مميز.
٦- عاصمة اوربية (م). ظهر. موجود في الفم.
٧- احدد (م). للتأوه (م) + حرف. حرف مكرر.
٨- ابل. احدى مواد البناء (م).
٩-لاعب كرة قدم عراقي معروف.
١٠- والدي.
١١- منزل. ممثل مصري قدير (م).
١٢- ممثل عراقي من الرواد له دور مميز في مسلسل النسر وعيون المدينة.

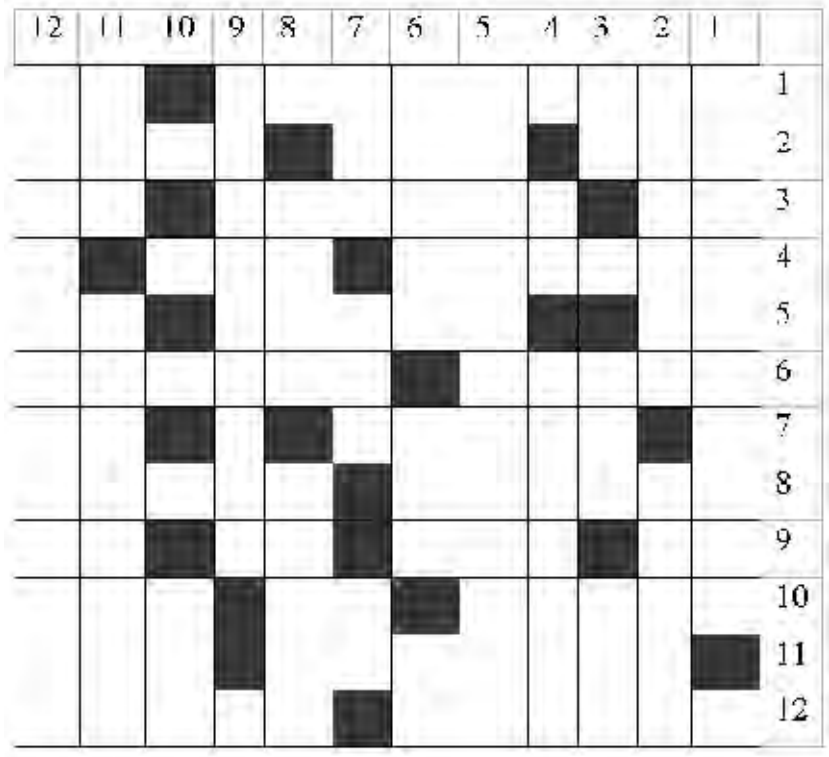

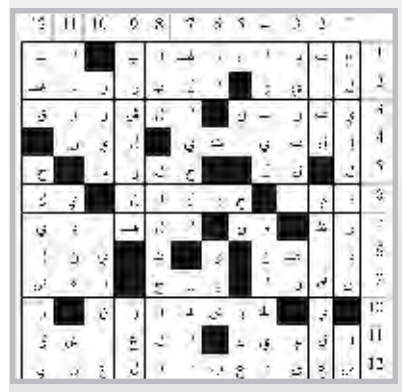

حل العدد السابق

حظك اليوم

الحمل
21اذار 20نيسان
ثق في حدسك، لأنك دائما تتردد في قراراتك، علاقتك العاطفية بحاجة إلى التجدد فأغتنم الفرصة وألتقي بأشخاص جدد.

الثور
21نيسان 20ايار
تحاول التعرف على اناس جدد لتغيير اجوائك وتلوينها . لكن لا تهمل اصدقاءك في زحمة هذه اللقاءات.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
تحولات تكون أساسية في اختياراتك المستقبلية ، فليس عليك إلا أن تتقدم والقدر يجعل الباقي ممكناً ، أنت دائماً مستعد للمواجهة ، لأن التغييرات تفرض عليك ذلك فاهتم لنفسك وأعتمد الحكمة بقراراتك.

السرطان
21حزيران 20تموز
حاول ان تخفف من التوتر الذي يسيطر عليك. ازمة عابرة تمر بسلام وفترة مناسبة للقيام بالمشاريع.

الاسد
21تموز 20اب
تميل الى توسيع رقعة نشاطاتك فالمشاريع الكثيرة والنشاط موجود. عائليا، خلافات حول ميراث قد تتطور. اخبار بعيدة تحمل البهجة للاسرة.

العذراء
21اب 20ايلول
مهنياً، حاول اضافة الحماسة على عملك كي لا تظلله الرتابة ويتقهقر المردود. عاطفياً، الحب لا يتحقق بين ليلة وضحاها فكن صبوراً ولا تحرق الطبخة.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
تحصل على خبر مهم. تكون أفكارك ممتازة و تشارك في نشاطات عامة و تلتقي أشخاصاً كثيرين.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
انتبه من عدم الإخلاص من أحد المعارف ، مع أنه قد لا يكون خطيراً و كن واثقاً من قراراتك . حاول الابتعاد عن العصبية .

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
خيالك الخلاق مفتاح نجاحك، ناقش افكارك مع شركائك وخذ بآرائهم، سوف تقدم على مشاريع كثيرة ستدر عليك استثمارات جديدة.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
إن قدرتك في التعرف على الأشخاص المحيطين بك. يكون جيداً على صعيد العلاقات الخاصة. بعض الظروف الآتية قد تساعدك لاجتياز مرحلة مهمة والعبور نحو حياة افضل.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
انت بحالة استسلام منذ مدة، افضل طريقة للدفاع عن النفس هي الهجوم. انظر الى الامام فانت تعرف الطريق جيداً وتملك السحر الكافي لتحقيق جميع الاهداف.

الحوت
21شباط 20اذار
عليك ان تحترس من المتحدّثين السّريعين الذين يريدونك ان تستثمر في مشروع ما .أنت الأفضل لترك مالك في مكان آمن . سوف تنتهي الأخطار إلى الخسارة .ركّز على علاقاتك الشخصية .